Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخرى من بدع التأويلات العلمية ، أخذتْ سفن القمر وتكنولوجيا الفضاء من آية الانشقاق : « لتركبن طبقاً عن طبق » مبتورة من سياقها في وعيد الكفار بعذاب السعير يوم الحساب :

« فما لهم لا يؤمنون . وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون * بل الذين كفرور يُكذبون . والله أعلمُ بما يوعون * فبَشِّرْهم بعذاب أليم »

وثالثـــة قرأناها في إحدى الصحف ، يوم وصول الرواد منتصرين إلى سطح القمر : إن هذه الرحلة الصعبة ، الباسلة الظافرة ، عرفناها نحن منذ أربعة عشر قرناً ، بآية « الرحمن » .

« يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من
أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان » .

وأترك لكلّ مَن له أدنى حظ من عقل ورشد ، رأيه في هذه السذاجة الماسخة للعقل ، وأشهد أن التأويل العصري بتّر الآية من سياقها في إحاطـــة الله بخلقه من إنس وجن ، فليحاول هؤلاء أو أولئك أن ينفذوا من أقطار السموات والأرض ، فستردهم حمم من العذاب بيقين الخيبة :

« يُرسَل عليكما شواظ من نار ونحاسٌ فلا تنتصران *
فبأي آلاء ربكما تكذبان »

وفعلُ الأمرِ في الآية « فانفذوا » على سبيل التعجيز لمن يحاول الخروج من سلطان الله المحيط بخلقه في السموات والأرض ، والمحاولة